الحياة السياسية والعسكرية

نظام الحكم والإدارة:

السلطان العثماني: رأس الدولة وصاحب السلطة العليا السياسية والعسكرية والإدارية، تصدر القوانين باسمه.

نظمت الدولة بنظامين إداريين:

- إدارة مركزية: في العاصمة إسطنبول بإشراف مباشر من السلطان.
- إدارة لا مركزية: في الولايات بإشراف الولاة الذين يمثلون السلطان.

الهيئات الإدارية

الصدر الأعظم:

- يعاون السلطان في إدارة الدولة، ويُلقّب بـ الباب العالي.

الوزراء:

- يعاونون السلطان ويمثلونه في وزاراتهم.

رئيس الكُتّاب:

- يشرف على العلاقات الخارجية، ويصدر (الفرامانات) أي الأوامر السلطانية.

القضاة وعلماء الدين:

- أعلى منصب ديني هو شيخ الإسلام، يشرف على تطبيق الشريعة الإسلامية ومراقبة قرارات الحكومة.

الدفتردار:

- يتولى إدارة الشؤون المالية.

الديوان:

- مجلس استشاري يُعقد لطلب المشورة من الوزراء ورجال الدولة.

النظام البرلماني

أُدخل النظام البرلماني عام 1876م خلال مرحلة التنظيمات العثمانية (1839–1876م).

: التنظيمات العثمانيةإصلاحات سياسية وإدارية بدأت بـ"خط شريف كلخانة" سنة 1839م وانتهت بإعلان الدستور سنة 1876م.

البرلمان العثماني تألف من:

- مجلس الأعيان: يعيّنه السلطان.
- مجلس المبعوثان: يُنتخب من الشعب.

الجيش والأسطول

الإنكشارية:

- الجيش الجديد الذي أسسه السلطان أورخان، وكان من أقوى الجيوش النظامية.

السباهي (الفرسان):

- فرق من الفرسان تُنظَّم على أسس إقطاعية، يحصل قادة الجيش على ضرائب الأراضي مقابل تقديم فرسان مسلمين.

الأسطول العثماني:

- أُنشئ لحماية الثغور وتأمين التجارة والرد على الهجمات البحرية.
- ساهم في سيطرة الدولة على البحار (المتوسط، الأحمر، الأسود، والخليج العربي).